

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

الجار الجار فقد قرر الشرع حقه وبين الله في الإسلام الله في أمه محمد عليه الصلاة
السلام الله في المساجد المعمورة بذكر الله في وطن الجهاد في سبيل الله قد استغاث
بكم الدين فأغيثوه قد تأكد عهد الله وحاشاكم أن تنكثوه أعينوا إخوانكم بما أمكن من
الإعانة أعانكم الله تعالى عند الشدائد جددوا عوائد الخير يصل الله تعالى لكم جميل العوائد
صلوا رحم الكلمة واسوا بأنفسكم وأموالكم تلك الطوائف المسلمة كتاب الله بين أيديكم
وألسنه الآيات تنادىكم وسنة رسول الله قائمة فيكم والله سبحانه يقول فيه (يا أيها الذين
آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم) الصف ومما صح عنه قوله (من اغبرت قدماه في سبيل
الله حرمهما الله على النار) ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم (من جهز غازيا في
سبيل الله فقد غزا) أدركوا رمق الدين قبل ان يفوت بادروا عليل الإسلام قبل ان يموت احفظوا
وجوهكم مع الله تعالى يوم يسألكم عن عبادته جاهدوا في الله بالألسن والأقوال حق جهاده .
(ماذا يكون جوابكم لنبيكم ... وطريق هذا العذر غير ممهد) .
(ان قال لم فرطتم في أمتي ... وتركتموهم للعدو المعتدى) .
(تا الله لو ان العقوبة لم تخف ... لكفى الحيا من وجه ذاك السيد) .
اللهم اعطف علينا قلوب العباد اللهم بث لنا الحمية في البلاد اللهم دافع عن الحريم
والضعيف والأولاد اللهم انصرنا على أعدائك بأحبائك وأوليائك يا خير الناصرين اللهم أفرغ
علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا انتهى .
3 - ومن ذلك قوله في صداق أمره السلطان بإنشائه لكبير الشرفاء بفاس في فصل منه تضمن
ذكر أوليتهم واستيطانهم لتلك المدينة ما صورته .
فضرب بفاس عمرها الله تعالى حلتها وأورث منها بالبقعة الزكية